



جامعة المنصورة
كلية التربية



**أثر توظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام
موقع Easy Class لتنمية التفكير التأملي والانخراط في
التعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة حائل**

إعداد

د. / وافي بن متعب درزي العردان
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية- جامعة حائل

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١١ – يوليو ٢٠٢٠

أثر توظيف المنصة الإلكترونية القائمة على استخدام موقع Easy Class لتنمية التفكير التأملي والانخراط في التعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة حائل

د. / وافي بن متعب درزي العردان
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية - جامعة حائل

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى توضيح أثر توظيف المنصة الإلكترونية القائمة على استخدام موقع "إيزى كلاس Easy Class" على تنمية التفكير التأملي والانخراط في التعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة حائل، واعتمد البحث على المزاوجة بين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦٧) طالباً من طلبة كلية التربية جامعة حائل بشطري الطلاب والطالبات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، حيث درست المجموعة الأولى بالطريقة العادية، أما المجموعة التجريبية فقد درست على المنصة الإلكترونية القائمة على موقع "إيزى كلاس Easy class" والتي يسجل عليها فيديوهات وأنشطة ومحتوى علمي، يتفاعل من خلالها الطلاب، وكذلك استخدام وسيلة تواصل جماعي (واتس أب)، وتم إعداد مقياس للتفكير التأملي ومقياس الانخراط في التعلم، وقد توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في متغيري التفكير التأملي والانخراط في التعلم لصالح القياس البعدي عند مستوى (٠,٠٥)، كما أظهرت نتائج البحث أن حجم التأثير الذي أحدثه توظيف المنصة الإلكترونية على تنمية التفكير التأملي والانخراط في التعلم على مستوى التفكير التأملي والانخراط في التعلم لدى المجموعة التجريبية كان كبيراً وذلك لصالح التطبيق البعدي، كذلك أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (٠,٠٥) بين كلا من التفكير التأملي والانخراط في التعلم للمجموعة التجريبية في القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: أثر - المنصة الإلكترونية Easy Class - التفكير التأملي - الانخراط في التعلم
مقدمه:

يشهد مجتمع القرن الحادي والعشرين مجموعة من التطورات التكنولوجية والمتغيرات المعرفية التي مست كافة جوانب الحياة، وأثرت على كافة مؤسسات المجتمع السعودي ومنها كليات التربية بالجامعات السعودية، وقد أدت مثل هذه التطورات السريعة والمتلاحقة في الأجهزة التقنية وما يصاحبها من برامج وتطبيقات وكذلك ما يرتبط بها من وسائل وتقنيات مساعدة أثناء

التطبيق والاستخدام إلى تغيير جذري في منظومة التعليم والتعلم، وكذلك ظهور أنماط جديدة من التعليم الجامعي ومنها: التعلم عن بعد ، والتعلم الإلكتروني والتعلم المدمج ، نتيجة توافر التقنيات الحديثة للحاسب ووسائطه المتعددة، مما ساعد على سهولة استخدامها في وسائل التواصل بين جميع أفراد المجتمع الواحد، وكذلك سهولة الحصول على المعلومات وتبادلها بينهم وبين المجتمع الخارجي.

وفي هذا السياق يؤكد (الزبون وأبو صعلبيك، ٢٠١٤) بأن التكنولوجيا الحديثة باتت تشكل طرق تفكير الأجيال الرقمية الناشئة، فالتمسك بالطرق التقليدية في التعليم سيؤدي إلى فصل حاد بين الطرق التي يتعلم بها الطلبة في المؤسسات التعليمية والتربوية ، وبين طرقهم في التفكير في العالم الخارجي ، مما يدعو رجال التربية والقائمين عليها إلى الاستفادة من تلك التكنولوجيا لتحقيق مكاسب تربوية إيمانا بحتمية وضرورة التحول الجوهري في الأنظمة التعليمية للتكيف مع المحيط الجديد ، وإيجاد بيئات تربوية مرنة تتغلب على عاملي الزمان والمكان وتجعل الطلبة نشطين مشاركين في إنتاج المعرفة من خلال استثمار الإمكانيات الكبيرة لتلك التقنيات الحديثة .

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة مجموعة من التطبيقات أو البرمجيات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني تعرف باسم منظومات إدارة التعلم وهي عبارة عن " برمجيات تقوم بإدارة نشاطات التعليم والتعلم من حيث المسافات ، التفاعل ، التدريبات والتمارين ... الخ" (رضوان، ٢٠١٦) ، وقد اختلف الباحثون حول كيفية تسمية أنظمة البرمجيات التي تعمل على تسهيل أو دعم التعلم الإلكتروني، فهناك من يسميها: نظام إدارة التعليم (LMS) Learning Management System، والبيئة التعليمية الافتراضية (VLE) Virtual Learning Environment ، ويطلق عليها البعض منصات التعلم Learning Platforms.

وتعد منصة Easyclass من المنصات المستخدمة لخدمة العملية التعليمية ومستخدميها من معلمين أو متعلمين ومشرفين والمجتمع المدرسي ككل، وتمتاز هذه بأنها منصة آمنة مجانية لها خصوصية وسهولة الاستعمال لا تتضمن روابط إعلانية داعمة للغة العربية، وتوفر منتديات للنقاش وإنشاء مجموعات والمشاركة بالملفات والتعليق والربط والتواصل وتقديم اختبارات الكترونية وتصحيحها، وتقديم تغذية راجعة للمتعلم، وإنشاء فصول افتراضية وإدارتها وتكوين مكتبة الكترونية تضم محتوى رقمي يسهل للمتعلم الوصول له، والاستفادة منه (المالك والربيعان، ٢٠١٧م).

كما تمثل المنصات التعليمية الإلكترونية أحد أهم برامج إدارة التعلم، حيث ينظر إليها على أنها إحدى تطبيقات الجيل الثاني للويب web2000 والتي أقبل عليها معظم مستخدمي الإنترنت والمهتمين بالتعليم والتعلم لما لها من مميزات اجتماعية تفاعلية بين جميع أعضائها. ويؤكد علماء المستقبل أن المعارف البشرية تتضاعف وتتزايد كل ثانية بل كل فمتوا ثانية، لذا أصبح الاهتمام بمهارات التفكير أهمية حتمية، ويقع ذلك على عاتق المعلم في أن يختار استراتيجيات وطرق تدريس تساعد على تنمية مهارات التفكير تتماشى مع متطلبات العصر والتقنية الحديثة، حيث أصبح العصر الراهن هو عصر التفكير والتأمل، وحل المشكلات الكثيرة التي سرعان ما تطفو على السطح.

لذا فإن تنمية العقول المفكرة تعد مسؤولية كل مؤسسات الدولة وعلى رأسها كليات التربية، فتنمية تفكير الطالب يمكن ان يتم من خلال المناهج الدراسية المختلفة، حيث يمكن أن تسهم المناهج في تنمية التفكير، والقدرة على حل المشكلات لدي الطلاب، وتساعد في زيادة قدراتهم على التفكير التأملي، اذا توفر لتدريسها الإمكانيات اللازمة.

بالإضافة لذلك، فقد أصبح التعليم من أجل التفكير ليس خياراً تربوياً، إنما ضرورة اتفقت أنظمة التعليم العالمية في مطلع القرن الحادي والعشرين على أهميته؛ لأنه يوسع أفق تفكير التلميذ ويسهم في إكسابه القدرة على حل المشكلات والقضايا المتجددة، مما يتيح فرصاً أفضل للمشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . فالهدف الأسمى من التعليم إذن هو تنمية التفكير (البكر، ٢٠١٠).

ومن هذا المنطلق أصبحت تنمية التفكير عامه والتفكير التأملي Reflective Thinking خاصة أحد الاهداف الرئيسية للتربية ، وأحد الاهداف الرئيسية لبرجماتية ديوي Dewey ، الذي وصفه بأنه : ذلك التدارس النشط ، والمستمر ، والمتأني لأي معتقد ابستولوجي او أي شكل مفترض من المعرفة على ضوء الاسس التي تدعها ، والتوصل الي الاستنتاجات التي تميل اليها . وذكر ايضاً أن التفكير التأملي يضيف معني للخبرة من خلال إعادة تنظيمها ، وإعادة بنائها ، وتؤدي الي مزيد من الاهداف التي تتطلب مهما أكثر شمولاً

ويعتبر التفكير التأملي ضروري للطلاب ، حيث يتطلب التعلم اندماج العقل فيما يتم تعلمه ، ومع تنقل الطلاب من معلم إلي آخر يتعزز التفكير اذا تكررت أنماط التفكير في مجالات المحتوي العديدة ، وإذا انتقلت المهارات عبر الموضوعات الدراسية وإذا تكونت علاقات بين خبرات حل المشكلات التي يمكن المقارنة بينها والتي تواجههم في اليوم الدراسي.

وللانخراط في التعلم ثمانية مبادئ هي: طرائق التعلم، مستوى توقعات المعلم بالطلاب، احترام التنوع في المواهب، تقديم تغذية راجعة، زمن المكوث في المهام التعليمية، التعلم النشط، تفاعل الطلاب مع المعلم، تعاون الطلاب مع زملائهم، إلى جانب ذلك يرتبط الإنخراط في التعلم بأربعة جوانب أساسية هي: الدافعية، الالتزام والرغبة في التعلم، امتلاك الشعور بالانتماء والانجاز، امتلاك اتجاهات إيجابية مع الزملاء والأهل والمشاركين؛ لذلك يعده المركز الدولي للقيادة التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية أحد المعايير الأربعة التي يستخدمها قادة المدارس لتحديد مدى نجاح المدرس في إعداد الطلاب لأدوارهم المستقبلية ومسئولياتهم (يتيم، ٢٠١٣).

الإحساس بمشكلة البحث:

- من خلال ما سبق ومن واقع اهتمامات الباحثين تبلورت مشكلة البحث من خلال النقاط التالية:
- خبرة الباحثين في التدريس لطلاب جامعة حائل من خلال مقررات دراسية مختلفة و (استخدام وتشغيل الأجهزة التعليمية- الوسائط المتعددة)، حيث لاحظ الباحثين عزوف معظم الطلاب عن التعامل مع المستحدثات التكنولوجية ، مما استدعى القيام بدراسة استطلاعية على عدد (٢٠) من طلاب جامعة حائل لتحديد مدى وعيهم بالمستحدثات التكنولوجية وأساليب التعلم الإلكتروني الحديثة التي يمكن الاستفادة منها عن بعد في التعليم والتعلم ، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود قصور واضح في درجة وعيهم بتلك المستحدثات والأساليب ، وأرجعوا ذلك إلى الاعتماد على الجانب النظري في تعلمهم لمعظم المقررات وعدم تعاملهم المباشر مع تلك المستحدثات، وقد اتفقت نتائج الدراسة الاستطلاعية مع نتائج دراسة كل من زكي (٢٠١٢)، ومندور (٢٠١١) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات ضعف البنية التحتية وكذلك قصور في درجة الوعي بالمستحدثات التكنولوجية وأساليب التعلم الإلكتروني.
 - أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة كل من عبد المجيد (٢٠١٤)، عمر (٢٠١٤)، الزغبى (٢٠١٣) أن الطلاب يتمتعون بدرجات انخراط ما بين ضعيفة ومتوسطة ، ويرجع الباحثين ذلك إلى ضعف توظيف التكنولوجيا الحديثة وأساليب التعلم الإلكتروني في التعليم والاعتماد على الأساليب والطرق التقليدية.
 - أن ممارسات التدريس تعتمد على الأساليب التقليدية التي تعتمد على اكتساب المعارف والمفاهيم لذاتها، وسلبية الطالب في تحصيلها، مما يفقد هذه المعارف قيمتها، لذا دعت

الحاجة إلى استخدام أساليب جديدة تعتمد على توظيف التقنية الحديثة في التدريس تساعد في تنمية التفكير التأملي لدى الطالب.

- أكدت بعض الدراسات على أهمية أهمية توظيف تقنيات التعليم في تعزيز انخراط الطلبة في التعلم، حيث أكدت دراسة (Chen, et. al., 2010) فاعلية تكنولوجيا التعليم القائم على الويب في تنمية الانخراط في التعلم وتحسين نواتج التعلم لدى الطلاب بالجامعة، وأشارت دراسة كل من (Karaksha, et. al., 2013) إلى فاعلية استخدام الأدوات الإلكترونية التفاعلية عبر الإنترنت في تنمية الانخراط في التعلم لدى الطلاب بالجامعة، كذلك توصلت نتائج دراسة (Eaglestone and English , 2013) إلى فاعلية استخدام المجالات الالكترونية التي ينشرها طلاب الجامعة عبر الانترنت في تنمية الانخراط في التعلم لديهم، أظهرت دراسة (عمر، ٢٠١٤) التي استهدفت أثر استخدام الويب كويست على تنمية التنوع المائي والانخراط في التعلم، وتوصلت نتائج هذه الدراسات إلى فاعلية الاستراتيجيات المستخدمة في تنمية الانخراط في التعلم، وأكدت دراسة (جرجس، ٢٠١٦) فاعلية برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية.

مشكلة البحث:

ترتكز مشكلة البحث الحالي حول وجود قصور في وعي طالبات دبلوم مراكز مصادر التعلم نحو المستحدثات التكنولوجية وكذلك انخراطهم في التعلم، لذا جاء البحث الحالي محاولة لتوظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع Easy Class لتنمية التفكير التأملي والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة حائل"، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

" ما أثر توظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع Easy Class لتنمية التفكير التأملي والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة حائل؟"

ويتفرع من السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما أثر توظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع Easy Class لتنمية التفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية جامعة حائل؟
٢. ما أثر توظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع Easy Class لزيادة الانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة حائل؟

٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين نمو مهارات التفكير التأملي وزيادة الانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة حائل؟.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي:

- ١- التعرف على اثر توظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع ايزي كلاس (Easy Class) في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية جامعة حائل.
- ٢- دراسة أثر توظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع ايزي كلاس (Easy Class) على تنمية الانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة حائل.
- ٣- تحديد نوع العلاقة الارتباطية بين نمو مهارات التفكير التأملي وزيادة الانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة حائل.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في:

- ١- الاستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة في المجال التربوي بهدف رفع كفاءة العملية التعليمية لتحقيق جودة المخرج التعليمي .
- ٢- تصميم بيئة اليكترونية قائمة على منصة (ايزي كلاس Easy Class) التشاركية مزودة بملفات ورد وفيديوهات وروابط خارجية وتفاعلات يمكن أن يستفيد منها مخصص المناهج .
- ٣- تقديم مقياس لمهارات التفكير التأملي يمكن أن يفيد المهتمين بمجال تطوير عمليتي التعليم والتعلم .
- ٤- إلقاء الضوء على أهمية استخدام المنصات التعليمية في تدريس المواد الدراسية بمختلف المراحل التعليمية .
- ٥- مساهمة توجه التعليم السعودي واستجابة لما ينادي به المتخصصين في المجال التربوي إلى التعليم الإلكتروني الرقمي لمواكبة التطور التكنولوجي ، والذي يعتبر من أحد الخطوات المحققة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ .

حدود البحث:

يلتزم البحث الحالي بمجموعة من الحدود هي:

١. حدود بشرية: حيث تكونت عينة البحث من عددها (٦٧) من طلاب كلية التربية جامعة حائل.
٢. حدود مكانية: حيث اقتصر البحث الحالي على كلية التربية بجامعة حائل.
٣. حدود موضوعية: استخدام منصة تعليمية (Easy Class) في تنمية التفكير التأملي والإنخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة حائل .
٤. حدود زمنية: حيث تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

فروض البحث:

- ١- "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية اثر توظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع ايزي كلاس(Easy Class) على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية جامعة حائل".
- ٢- "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية اثر توظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع ايزي كلاس(Easy Class) على تنمية الانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة حائل".
- ٣- لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين كلاً من مهارات التفكير التأملي والإنخراط في التعلم للمجموعة التجريبية في القياس البعدي"

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي كلا من :

- ١- **المنهج الوصفي** : لإعداد الإطار النظري والدراسات السابقة لذا البحث من خلال الدراسة التحليلية للأدبيات والدراسات ذات الصلة بمتغيرات البحث .
- ٢- **المنهج التجريبي**: ويعتمد على التصميم شبه التجريبي القائم على التصميم (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية الواحدة ، وذلك لمناسبتها مع أهداف البحث الحالي ، كما أستخدم المنهج التجريبي لدراسة أثر المتغير المستقل (المنصة التعليمية Easy Class) على المتغير التابع (مهارات التفكير التأملي - الانخراط في التعلم).

أدوات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق ما يسعى إليه من أهداف فقد تم إعداد المواد والأدوات التالية:
اعتمد البحث على الأدوات التالية :

أولاً: مواد المعالجة التجريبية وتمثل في الآتي

1. إعداد منصة تعليمية (Easy Class) تتضمن فيديوهات - أنشطة تعليمية - مهام تعليمية - ملفات ورد لموضوعات المقرر .

ثانياً : أدوات قياس وتمثل في الآتي :

1. مقياس مهارات التفكير التأملي (إعداد الباحث)
2. مقياس الإنخراط في التعلم (إعداد الباحث)

مصطلحات البحث:

اعتمد البحث الحالي على المصطلحات الآتية:

1- المنصة التعليمية الإلكترونية:

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها "إحدى أنظمه إدارة التعلم التي تتيح للطلاب الوصول إلي المقررات الدراسية بسهولة والقدرة على متابعه الدراسة عن بعد وحل الواجبات والدخول في مناقشات مرتبطة بالمادة الدراسية وكذلك الاطلاع على مكتبه المنصة والحصول على جميع الملفات التي تسهل عمليه التعلم مما يساعد الطلاب على الاندماج بشكل أفضل في العملية التعليمية كما يسهل إدارة المعلومات والمعارف التي تحصل عليها بشكل جيد".

2- منصة Easyclass:

تعرف منصة Easyclass بأنها نظام لإدارة التعلم يسمح للمعلمين بإنشاء فصول دراسية افتراضية تمكن من تخزين الدروس على شبكة الانترنت وتزويد المتعلم بالملاحظات في موقع واحد مجاني معرب بالكامل من واجهة مستخدم سهلة الاستخدام ويتيح تبادل الخبرات بين المعلمين عبر منصة آمنة سهلة ومريحة (Easyclass, 2014, 3)

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها موقع تفاعلي تعليمي تجمع ما بين نظام إدارة التعلم والشبكات الاجتماعية، ويتم من خلالها تحميل محتوى المقررات الدراسية، والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس، وإدارة النقاشات والاختبارات، وإعطاء الواجبات، وتحديد مواعيد التسليم، وتقييم النتائج، وتزويد الأستاذ بالملاحظات بهدف تنمية مهارات التفكير التأملي ودعم انخراط طلبة كلية التربية في التعلم.

٣- التفكير التأملي:

يعرف (الجمل، ٢٠٠١م) التفكير التأملي بأنه التفكير لحل المشكلات أو التفكير المنظم وهو تفكير موجه يتم فيه توجيه العمليات التفكيرية إلى أهداف محددة ، ويعتمد على عمليتين أساسيتين هم الاستنباط والاستقراء ، لكي يصل لحل الفروض لحل مشكلته . ويعرف الباحث التفكير التأملي إجرائياً بأنه نشاط عقلي ذهني موجه يقوم به الطالب أثناء دراسته للموضوعات الدراسية أو المواقف والأحداث والمثيرات التعليمية بسوعي يقظ وتحليلها بعمق وصولاً الي اتخاذ القرار المناسب لتحقيق الأهداف المتوقعة منه " .

٣- الإنخراط في التعلم:

يعرف (Junco, 2012) الإنخراط في التعلم بأنه "كمية الطاقة الجسدية والنفسية التي يكرسها الطالب للخبرة الأكاديمية". ويعرف الباحث الإنخراط في التعلم إجرائياً بأنه "مقدار الجهد المبذول من الطلاب في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، وقيامهم بممارسة الأنشطة العلمية وتنفيذ المهام المطلوبة منهم، وتكوين ميول واتجاهات ومشاعر إيجابية نحو استخدام التكنولوجيا، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالب على المقياس المعد لذلك".

الدراسات السابقة:

ويمكن استعراض الدراسات السابقة على النحو الآتي:

أولاً: دراسات تناولت المنصة الإلكترونية **Easy class**: ويمكن استعراضها على النحو الآتي:

١- هدفت دراسة (المالك والربيعان، ٢٠١٩م) إلى معرفة فاعلية منصة **Easy Class** في تنمية تحصيل الدراسي لطالبات الأول متوسط بمقرر العلوم بالمتوسطة ٤٨ بالرياض، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثات المنهج التجريبي وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي وطبقت الدراسة على عينة من الطالبات الصف الأول متوسط وعددها ٣٣ طالبة حيث بلغ مجتمع الدراسة ١٩٥ طالبة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ، واستخدمت الباحثين عدد من المعالجات والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج وكان من أبرز النتائج هو ارتفاع المستوى التحصيلي للطالبات بعد استخدام منصة **Easy Class** كذلك أظهرت الدراسة ارتفاع الدافعية والحماس في الدخول للمنصة والمشاركة فيها.

٢- هدفت دراسة (الربيعان، ٢٠١٧م) إلى التعرف على فاعلية الصف المقلوب باستخدام المنصة التعليمية إيزي كلاس Easy Class لتنمية مهارات التفكير الناقد في مقرر العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، واعتمدت على المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، واستخدمت مقياس التفكير الناقد، وتكونت عينة البحث من طالبات الصف الثالث متوسط في مدينة الرياض بلغت (١٠٣) طالبة، منهم (٥١) طالبة في المجموعة الضابطة و (٥٢) طالبة في المجموعة التجريبية، وتوصلت إلى فاعلية الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مقرر العلوم، وأكدت على أهمية التدريب والتأهيل المهني للمعلمين والمعلمات، على استخدام الصف المقلوب في العملية التعليمية لتنمية التفكير الناقد.

٣- هدفت دراسة (زوين، ٢٠١٧م، ص ص ٦٧٦-٨٢٣) إلى التعرف على فاعلية الصف المقلوب بمنصة إيزي كلاس (Easy Class) في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وتم استخدام كلا من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي القائم على تقسيم عينة البحث إلى مجموعة تجريبية وتكونت من (٣٥) تلميذة تدرس باستخدام الصف المقلوب بمنصة إيزي كلاس، والثانية ضابطة وتكونت (٣٥) تلميذة تدرس بالطريقة التقليدية، وتم إعداد اختبار مهارات الجغرافي في وحدة "الموارد والأنشطة الاقتصادية في العالم" بالفصل الدراسي الثاني للصف الثالث الإعدادي، وتوصلت إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الصف المقلوب بمنصة إيزي كلاس (Easy Class) ، ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي ككل.

٤- حاولت دراسة (الفلاج، ٢٠١٥) الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفّي لدى طلاب كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل، أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفّي لدى الطلاب جاءت ضمن درجة تقدير متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفّي ، تعزي لمتغير الخبرة التدريسية ووجود

فروق في تصورات أعضاء هيئه التدريس حول فاعليه المنصات التعليمية الإلكترونية، تعزي لمنغير الرتبة الأكاديمية، وجاءت الفروق لصالح الرتبة الأكاديمية.

٥- هدفت دراسة (Stergioudas & et al., 2014) إلى الكشف عن تقييم المنصات التعليمية الإلكترونية من حيث سهولة استخدامها وتأثيرها على عملية التعلم في المملكة المتحدة ، تكونت عينة الدراسة من (٨٢) طالبا وطالبة، تم توزيعهم إلي مجموعتين: تجريبية درست باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وضابطة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء اختبار في ماده تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقييم المنصات التعليمية الإلكترونية، وأظهرت نتائج الدراسة سهولة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، كما بينت النتائج وجود أثر إيجابي دال إحصائيا للمنصات التعليمية الإلكترونية في عملية التعلم، ورفع مستوى أداء الطلبة في مختلف الأنشطة والمهام التعليمية، وزيادة التفاعل الإيجابي داخل الحصة الدراسية، وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعلم الطلبة تعزي لاستخدام المنصات الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية.

٦- هدفت دراسة (Sander and Golas, 2012) إلى الكشف عن أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تسهيل التعلم الجماعي، والمشاركة في الأنشطة الجماعية، والتعلم ضمن مجموعه الأقران في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينه الدراسة من (١٢٦) طالبا وطالبة من طلبة السنة الأولى في كلية الطب، تم توزيعهم عشوائيا إلي مجموعتين: تجريبية تم تدريسها باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وضابطة تم تدريسها باستخدام الطريقة الاعتيادية، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تسهيل التعلم الجماعي، والتعلم ضمن مجموعه الأقران لدي الطلبة، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشاركة الطلبة في الأنشطة الجماعية، والتعلم ضمن مجموعه الأقران، تعزي لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية.

٧- تناولت دراسة (الحميدان ، ٢٠١٢) قياس أثر استخدام الواجبات الإلكترونية في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة للواجبات المنزلية، وكذلك مستوى تأديتهم لتلك الواجبات ومن ثم تحديد أبرز الإيجابيات والسلبيات لاستخدام الواجبات المنزلية الإلكترونية من وجهه نظر الطلاب.وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة نتائج مفادها أن لاستخدام الواجبات

الإلكترونية أثرا إيجابيا في زيادة تحصيل الطلاب في مادة التاريخ، وكذلك كان مستوي أداء طلاب المجموعة التجريبية للواجبات أفضل من المجموعة الضابطة.

ثانياً: دراسات تناولت التفكير التأملي: ويمكن استعراضها على النحو الآتي:

١- هدفت دراسة (الزبيدي، ٢٠١٩م) إلى قياس أثر استراتيجية (SWOM) في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في محافظة القنطرة، واعتمدت على المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٧) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي؛ منهم (٤٨) طالباً في المجموعة التجريبية، درسوا وحدة "التكاثر عند الانسان" من كتاب الإحياء - للصف الثاني الثانوي- باستخدام استراتيجية (SWOM) و(٤٩) طالباً في المجموعة الضابطة درسوا المحتوى نفسه بالطريقة المعتادة، وتم تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملي على مجموعتي الدراسة، وقد أثبتت نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي وبحجم أثر مرتفع لصالح المجموعة التجريبية.

٢- حاولت دراسة (السبيعي، ٢٠١٧) تصميم ملف إنجاز إلكتروني لتدريس الكيمياء وقياس أثره في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بمنطقة الرياض، اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي التي بلغت (٦٠) طالب، قسمت إلى مجموعتين تجريبية و ضابطة، وصممت عدداً من المواد والأدوات المتمثلة في: ملف الإنجاز الإلكتروني وقائمة مهارات التفكير التأملي، واختبار مهارات التفكير التأملي، ودليل للمعلمة، ودليل آخر للطالبة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي.

٣- هدفت دراسة (عبدالعال وسليمان، ٢٠١٦م) إلى بناء برنامج قائم على استخدام المنظمات التخطيطية لتنمية التفكير التأملي لدى الطالب المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية، واستخدم البحث المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة البحث من (٣٩) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة بشعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة السويس في العام الجامعي (٢٠١٤-٢٠١٥). وتمثلت أدوات البحث في استخدام اختبار الذكاء البصري

للحصول على معلومات قبلية تساعد على معرفة مدى تكافؤ المجموعتين التجريبيية والضابطة. وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في المجموعتين التجريبيية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملي لصالح درجات الطلاب المعلمين في المجموعة التجريبيية. وأوصت بضرورة استخدام استراتيجيات وأساليب لتنمية التفكير التأملي لدى الطالب المعلم لضمان تحقق النمو المهني لديه، وتنمية كفاءته على مواجهة ما يقابله من مشكلات مع تلاميذه

٤- هدفت دراسة (بشير وآخرون، ٢٠١٧م) إلى التعرف على فاعلية خرائط التفكير في تدريس منهج الأحياء في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي. وتكونت مجموعة الدراسة من عينة من طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية بمدرسة أبو بكر الصديق بدمياط الجديدة. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي لقياس مدى استيعاب طلاب المرحلة الثانوية لمفاهيم وحدة "تصنيف الكائنات الحية" من منهج الأحياء بالصف الأول الثانوي، واختبار التفكير التأملي لقياس مهارات التفكير التأملي. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائية، حيث أنه كلما ارتفع مستوى التفكير التأملي أدى إلى تحسن في التحصيل الدراسي بنسبة ١٧,٩%.

٥- هدفت دراسة (Gene,2016) إلى تقييم مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين في دورة الفنون البصرية؛ وذلك من خلال تقديم خبرات للطلاب في نشاط (بناء مدينة من الكرتون) تمكنهم من تحسين مهاراتهم التأملية ومن ثم تقييم مدى اكتسابهم لهذه المهارات، واتباع الباحث المنهج النوعي والتصميم شبه التجريبي؛ حيث استخدمت استمارة مقابلة للمعلم واستمارة مقابلة للطلاب التي تدور حول ثلاث جوانب رئيسة هي (الاستجواب والمنطق والتقييم)، وتم تطبيقها أثناء النشاط وفي نهاية النشاط . وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات التفكير التأملي برزت عند الطلاب الموهوبين والمتفوقين من خلال النشاط في جانب الاستجواب والمنطق والتقييم؛ حيث كان الطلاب يفكرون بالبدائل من خلال ربط النشاط بتجاربيهم في الحياة الواقعية، كما أن آراء المعلمين الطلاب كانت ايجابية حول النشاط بشكل عام .

٦- حاولت دراسة (الهدايبية وأمبو سعدي، ٢٠١٦م) تقصي أثر استخدام نموذج مكارثي في تنمية التفكير التأملي وتحصيل العلوم لدى طلاب الصف السادس الأساسي بمحافظة

الداخلية بسلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثين المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الصف السادس الأساسي بلغت (٥٥) طلاب، مقسمين على مجموعتين، أولهما: المجموعة التجريبية وعددها (٣١) طلاب، وثانيهما: المجموعة الضابطة وعددها (٢٤) طلاب، وتم تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملي، واختبار آخر لقياس التحصيل في مادة العلوم، وقد استُخدمت المعاملات الإحصائية المناسبة لتحليل نتائج الدراسة التي أظهرت الأثر الإيجابي لأنموذج مكارثي على تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في المجموعة التجريبية.

ثالثاً: دراسات تناولت الانخراط في التعلم: ويمكن استعراض هذه الدراسات على النحو الآتي:

١- هدفت دراسة (الحنفي، ٢٠١٨) إلى بناء برنامج قائم على الخرائط الذهنية الرقمية في تنمية التحصيل والانخراط في التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات، وتقصي فاعلية البرنامج في تنمية التحصيل والانخراط في التعلم ككل وأبعاده الثلاثة (الانخراط المعرفي - الانخراط الوجداني - الانخراط السلوكي) لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكلية التربية، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية التحصيل وكذلك رفع الانخراط في التعلم ككل وأبعاده الثلاثة، ووجود علاقة بين التحصيل والانخراط في التعلم.

٢- حاولت دراسة (عبدالفتاح، ٢٠١٨) تحديد فاعلية نموذج مقترح لتدريس العلوم قائم على عمليات إدارة المعرفة لتنمية التفكير الإبداعي والانخراط في التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وعناصر الانخراط في التعلم المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وكذلك الأسس التي يقوم عليها النموذج المقترح، وتم تصميم نموذج تدريسي مكون من خمس مراحل هي: التشخيص، والبناء، والمشاركة، والتطبيق، والإبداع. وأظهرت النتائج أن النموذج المقترح أدى إلى تنمية التفكير الإبداعي والانخراط في التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- هدفت دراسة (علام، ٢٠١٧م) إلى الكشف عن التفاعل بين نمط التعلم الإلكتروني والأسلوب المعرفي لتنمية مهارات التعامل مع وحدة في الحاسب الآلي والانخراط في التعلم في محاولة لمعالجة القصور الموجود لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في تنمية مهارات تلك الوحدة نتيجة عدم تقديم الدعم اللازم للتلاميذ، وتوصلت إلى أن التلاميذ الذين درسوا عبر بيئة تعلم إلكترونية القائمة على التنظيم الذاتي كانوا أكثر إيجابية في

التحصيل والأداء المهاري وانخراطهم في عملية التعلم عن التلاميذ الذين درسوا عبر بيئة التعلم الإلكترونية العادية.

مما سبق يتضح تركيز بعض الدراسات على المنصات التعليمية ومنها Easy class ودورها في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الناقد، كما ركزت بعض الدراسات على التفكير التأملي من حيث مفاهيمه وأبعاده ومهاراته، واعتمدت في ذلك على المنهج التجريبي وبعضها اعتمد على المزاوجة بين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وعلى الرغم من ذلك، إلا أنه لم تتناول أي من هذه الدراسات استخدام المنصة التعليمية Easy class وأثرها في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة كلية التربية بجامعة حائل، وهو ما يحاول البحث الحالي دراسته وتناوله.

الإطار النظري للبحث:

يمكن استعراض الإطار النظري للبحث على النحو الآتي:

أولاً: المنصات التعليمية الإلكترونية **Electronic Educational Platforms**:

ظهرت في الآونة الأخيرة مجموعة من التطبيقات أو البرمجيات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني تعرف باسم منظومات إدارة التعلم وهي عبارة عن "برمجيات تقوم بإدارة نشاطات التعليم والتعلم من حيث المسافات، التفاعل، التدريبات والتمارين الخ" (رضوان ، ٢٠١٦)، وهناك الكثير من الخلاف الاصطلاحي وفقاً لما ذكره (Piotrowski, 2010) حول كيفية تسميته أنظمه البرمجيات التي تعمل على تسهيل أو دعم التعلم الإلكتروني ونتيجة لذلك هناك العديد من الأسماء لهذه الأنظمة مثل نظام إدارة التعليم (LMS) Learning Management System، البيئة التعليمية الافتراضية (VLE) Virtual Learning Environment والبعض يتعامل مع هذه المصطلحات كمترادفات.

وقد ظهرت عدة مصطلحات ترتبط بهذا التوجه لعل من أبرزها:

- أنظمة إدارة التعلم وتعرف أيضاً بالمنصات التعليمية الإلكترونية: تعرف بـ (LMS) وهي اختصار للعبارة (Learning Management System) وتعرف بأنها "برنامج صمم للمساعدة في إدارة ومتابعه وتقييم التدريب والتعليم المستمر وجميع أنشطه التعليم بالمنشآت" (رضوان ، ٢٠١٦)
- أنظمة إدارة المحتوى (المقرر): تعرف بـ (CMS) وهي اختصار (Management System Content) وتعرف بأنها "تطبيقات ويب تعطي القدرة لمستخدم أو أكثر على

إدارة محتوى موقع على شبكة الإنترنت دون أن يمتلك بالضرورة الخبرة في برمجته الموقع (الزهراني والعربي ، ٢٠١٨).

- **منظومة إدارة المحتوى التعليمي:** تعرف بـ (LCMS) وهي اختصار للعبارة (Learning Content Management System) ويمكن تعريفها بأنها "أنظمة تمنح المستخدمين القدرة على إنشاء وتعديل وتخزين وإدارة إعادة استخدام المحتوى التعليمي بشكل أكثر فاعليه ويكون ذلك بإنشاء مستودع يحوي العناصر التعليمية الخاصة بالمحتوي" (منصور ، ٢٠١٤).

وتمثل المنصات التعليمية الإلكترونية أحد أهم برامج إدارة التعلم واحدي تطبيقات الجيل الثاني للويب 2000 Web التي أقبل عليها معظم مستخدمي الإنترنت والمهتمين بالتعليم والتعلم لما لها من مميزات اجتماعية تفاعلية بين جميع أعضائها ولقد تعددت تعريفات المنصة التعليمية الإلكترونية منها:

وعرفتها (محمود ، ٢٠١٧) بأنها "منظومة برمجية تعليمية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لتقديم المقررات الدراسية والبرامج التعليمية والأنشطة التربوية ومصادر التعليم الإلكتروني للطلاب في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية بصوره تمكن المعلم من تقويم الطالب".

أما (أبو شنب وآخرون ، ٢٠١١) فيعرفونها بأنها "أنظمة تساعد وتعزز العملية التعليمية، حيث تمكن المعلم من إعداد المواد التعليمية ومصادر على موقع النظام، كما توفر غرماً للحوار وغيرها من الخدمات الإلكترونية المساندة للعملية التدريسية".

ويري (السيد ، ٢٠١٦) أنها "بيئة تفاعلية تجمع ما بين مميزات أنظمه إدارة التعليم والشبكات للتواصل الاجتماعي، ويمكن للمعلمين والطلاب التسجيل والاشتراك المجاني من خلال الدخول على رابط المنصة من جهاز الحاسوب الشخصي أو الأجهزة الذكية".

كما عرفها (رضوان ، ٢٠١٦) بأنها "أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات ومن خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل، وتمكن الطالب من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ... الخ".

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن للباحث تعريف المنصة التعليمية الإلكترونية إجرائياً بأنها "إحدي أنظمه إدارة التعلم الإلكتروني التي تتيح للطلاب الوصول إلي المعلومات الدراسية لمقرر معين بسهولة والقدرة على متابعه الدراسة عن بعد وحل الواجبات والدخول في مناقشات مرتبطة بالمادة الدراسية وكذلك الإطلاع على مكتبه المنصة والحصول على جميع الملفات التي تسهل عمليه التعلم .

ولقد قسم كل من (رضوان ، ٢٠١٦) ، (منصور، ٢٠١٤) المنصات التعليمية إلي نوعين، أولهما: المنصات التجارية (المملوكة أو مغلقة المصدر): أي لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابل مادي مثل، Webct, Black board, Ecollege، وثانيهما: المنصات الحرة (مفتوحة المصدر): عادة تكون مجانية مثل Model, Edmoodo, Caroline, Easy class. ولقد تناول البحث الحالي أحد المنصات الحرة المفتوحة والمسمى (Easy Class). ورغم تعدد المنصات التعليمية وأنواعها إلا أنها تتشارك جميعها في مجموعه من المميزات.

مميزات المنصة التعليمية:

- اتفق بعض الباحثين حول عدد من مميزات المنصة التعليمية بما فيها من فوائد للمعلم والطالب وتتضمن يأتي (الحمادي، ٢٠١٧)، (العمور وعليمات، ٢٠١٦) (العنيزي، ٢٠١٧):
- تتيح المنصة إمكانية فرض المعلم الواجبات على الطلاب ليقوموا بحل الواجبات وإرسالها إلي المعلم بشكل إلكتروني ويتم التصحيح والتعليق عليها مباشرة وتقديم تغذيته راجعه فوريه للطلاب متعلقة بأعمالهم.
 - سهولة التوصل إليها حيث أنه يمكن استخدامها عبر الهواتف الذكية، فتيح لعدد كبير من الطلاب والمعلمين إمكانية الوصول إليها كما أنها مجانية وسهلة الاستخدام وتساعد على التواصل وإنجاز المهمات من أي مكان وفي أي زمان وعبر أي جهاز وكذلك عند تحميل تطبيق المنصة التعليمية على الهاتف يمكن التقاط الصور وإرفاقها مع الواجبات بالإضافة إلي إمكانية المشاركة مع التطبيقات الأخرى مثل Gmail ، Whats App ، Yahoo Mail، البلوتوث وطباعه الملفات أو إرسال نسخ منها للآخرين.
 - تعمل على سهولة التواصل والاتصال بين الطالب والمعلم في سريه كاملة، وتجعل هناك خصوصية فإن الوثائق والمشاركات التي يقدمها الطالب على المنصة يتم مشاركتها بين المعلم والطالب فقط لا يطلع عليها أي طالب آخر مشترك بالمنصة.

- تغيير طريقة التدريس داخل المحاضرات والقاعات والفصول، وتجعل بيئة التعلم مواكبة لمتطلبات العصر المعرفي وعصر التكنولوجيا ومتطلبات القرن الحادي والعشرين الذي يهتم بالتفاعل والتواصل الرقمي والاجتماعي.
- تساعد المنصة التعليمية على تشجيع التعاون عند إنشاء الواجبات، فهي تتيح إمكانية التعاون مع المعلم لحل الواجب أو التعاون مع الطلاب الآخرين.
- من أكثر المميزات التي يستفاد منها الطلاب أسلوب التقويم الدراسي حيث تتيح المنصة للطلاب والمعلمين معرفة مواعيد الواجبات والاختبارات وغيرها من المواعيد اللازمة للمهام المطلوبة التي يقدمها المعلم للطلاب، والأفضل في ذلك أنها ترتبط مباشرة بالبريد الإلكتروني للطلاب.
- حفظ الوقت للطلاب والمعلمين فالمعلم يمكنه إنشاء منصة تعليمية ويضيف الطلاب عنده بالفصل في ثواني قليلة عن طريق رمز دخول الطلاب للمنصة، وبهذا توفر المنصة الوقت والجهد الذي يبذله المعلم في نشر المقررات والمواد الدراسية والملفات والإعلانات لعدد من الفصول في وقت واحد.
- تساعد المنصة التعليمية في الحد من الغش حيث لا يحق للطلاب الوصول إلي مجلد واجبات المنصة ويحق هذا للمعلم فقط، بهذا لا يستطيع أحد الطلاب نسخ عمل الطلاب الآخرين من المجلد.
- المنصة التعليمية تساهم في تكوين مكتبه إلكترونيه تضم محتوى رقمي تعليمي بطريقه يسهل على الطلاب الاستفادة منها، كما يمكن أرشفه الدروس إذا انتهت وقت المادة أو منهج معين في نهاية العام حيث تختفي هذه المادة من الظهور في الصفحة الرئيسية للوحة التعلم الرئيسية وتظهر في قسم الأرشفة يستطيع الطلاب والمعلمين الوصول إليها في أي وقت إن أرادوا ذلك.

ثانياً: التفكير التأملی **Reflective Thinking**:

يعتبر التفكير التأملی أحد أنماط التفكير الذي يجعل الطالب يخطط، ويقوم أسلوبه في العمليات والخطوات التي يتبعها لحل المشكلات واتخاذ القرار المناسب، ويساعد على ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة، مما يعطى الطلاب الثقة بالنفس، فالشخص الذي يفكر تأملياً لديه القدرة على إدراك العلاقات، وعمل الملخصات، والاستفادة من المعلومات التي تدعم وجهة نظره.

ويمكن تناول التفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية على النحو الآتي:

١ - مفهوم التفكير التأملي:

تعددت التعريفات المختلفة لمفهوم التفكير التأملي، حيث عرف (Johns, 2005) التفكير التأملي بأنه: كينونة الوعي بالذات، يتعدى التركيز على المعتقدات والخبرات ليشمل الوعي والتقييم الذاتي، ويسمح للفرد بالبناء على خبراته ومعارفه السابقة والحالية ورؤية الاحتمالات الأخرى لتحسين الممارسة.

كما يعرف تعرف التفكير التأملي أنه القدرة على تبصر وإدراك العلاقات والاستفادة من المعطيات في تحديد وتدعيم وجهة نظر الطلاب ومراجعة البدائل واتخاذ الإجراءات المناسبة للموقف التعليمي (عبد الوهاب، ٢٠٠٥).

ويعرفه (أبو نحل، ٢٠١٠) بأنه : عملية عقلية فيها نظر وتدبر وتبصر واعتبار وتوليد واستقصاء، وتقوم على تحليل الوقف المشكل إلى مجموعة من العناصر، وتأمل الفرد للموقف الذي أمامه، واستمطار الأفكار، ودراسة جميع الحلول الممكنة والتحقق من صحتها للوصول إلى الحل السليم للمشكلة.

كما ذكر (خوالدة ، ٢٠١٢) بأن التفكير التأملي هو استعراض الذات يشمل الرقابة الذاتية لممارسة الفرد أو ما يعرف بالتفكير بالفعل. وتري (العفون، عبد الصاحب ، ٢٠١٢) التفكير التأملي بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يساند الفرد على الاستبصار أي الإدراك السريع والمفاجئ لعناصر الموقف المشكل خارجية كانت أو داخلية.

أما (بشير وآخرون ، ٢٠١٧) بأنه تأمل الفرد للموقف الذي أمامه وتحليله إلى عناصره، ورسم الخطط اللازمة لفهمه حتى يصل إلى النتائج التي يتطلبها ذلك الموقف، ثم تقويم هذه النتائج في ضوء الخطط التي وضعت له.

ومن خلال التعريفات السابقة للتفكير التأملي نستنتج ما يلي:

- التفكير التأملي يساعد على الضبط العاطفي ، حيث يتصف الفرد المتأمل بالتأني والدقة والثقة بالنفس وعدم التسرع والانفعال.
- التفكير التأملي يتضمن قدرة الفرد على استبصار وإدراك العلاقات بين عناصر موقف معين والاستفادة من المعرفة السابقة لاتخاذ الإجراءات المناسبة للموقف.
- توضح أن التفكير التأمل استقصاء ذهني، نشط، وواع يقوم به الفرد لتحديد نقاط الضعف والقوة وكشف المغطات المنطقية في أي موضوع بناءً على دراسة واقعية منطقية للموقف التعليمي.

- أن التفكير التأملي يساعد في التفكير بالمفاهيم المجردة والمحسوسة .
- التفكير التأملي ينتج عنه التساؤل والبحث والتحقيق وحب الاستطلاع .

٢- مستويات التفكير التأملي ومهاراته:

قدم كيمبر وآخرون (Kember et al,2000) أربعة مستويات للتفكير التأملي كما يأتي(عبد السلام، ٢٠١٦):

(أ) الأداء الاعتيادي أو المؤلف **Habitual Action**: ويقصد به الذي لا يحتاج سوى مستوى بسيط من التفكير الواعي بسبب أن الفرد اعتاد على تكرار تنفيذ الشيء تلقائياً ، مثل قيادة السيارة أو استخدام لوحة المفاتيح .

(ب) الاستيعاب **Understanding**: في هذا المستوى يتم استخدام المعارف المسبقة دون محاولة لتقييم تلك المعرفة وهكذا يظل التعلم ضمن المخططات ووجهات النظر القائمة قبلياً، ويلاحظ أن التعليم الذي يحدث في المدارس يصنف تحت هذا المستوى.

(ج) التأمل **Reflection** : ويشمل نقض الافتراضات أو الأفكار المسبقة حول محتوى أو عملية حل المشكلة، ويتعلق نقد الافتراضات أو المسلمات بطرح المشكلة التي تشكل تمييزاً لها عن حل المشكلة.

(د) التأمل الناقد **Critical Reflection** : ويشمل إختبار أو تأمل الفرضية، وهذا يتطلب مراجعة نقدية للمسلمات من خلال التعلم القبلي الشعوري واللاشعوري وعواقبه ، وهذا المستوى أعمق من التأمل ويصبح الطلاب على وعي بأسباب إدراكه، وشعوره، وأدائه. أما بالنسبة لمهارات التفكير التأملي، فقد ذكر (القطراوي، ٢٠١٠) خمس مهارات أخرى للتفكير التأملي وهي:

- مهارة الرؤية البصرية: وهي القدرة على عرض جوانب المشكلة والتعرف على مكوناتها.
- الكشف عن المغالطات: وهو القدرة على تحديد الفجوات في المشكلة.
- الوصول إلى الاستنتاجات: القدرة على التوصل إلى علاقة منطقية من خلال مضمون المشكلة.
- إعطاء تفسيرات مقنعة: القدرة على إعطاء معني منطقي للنتائج أو العلاقات الرابطة.
- وضع حلول مقترحة: القدرة على وضع خطوات منطقية للمشكلة المطروحة.

٣- مراحل التفكير التأملي:

تختلف مراحل التفكير من نمط إلى آخر ، فقد يبدأ الفرد بأي من العمليات التي ترتبط بالتفكير ، وتنتقل إلى الأمام وإلى الخلف حسب احتياجاتها للموقف المستخدم في تلك الاستراتيجيات المختلفة.

ويرى البعض أن التفكير التأملي يمر بثلاث مراحل كالتالي (عبدالفتاح أبو غنيمه، ٢٠١٨):

- **التأمل أثناء العمل Reflection -in - action**: وتحدث أثناء مواجهة المشكلة حيث يتم ممارسة مهارات التفكير التأملي لإيجاد الحل المناسب للمشكلة .
 - **التأمل حول العمل Reflection -on- action**: وتحدث بعد الانتهاء من حل المشكلة، حيث تهدف إلى تفكيك وإعادة هيكلة المشكلة ، واكتشاف التبريرات والمقترحات البديلة، وتشير إلى ما وراء المعرفة.
 - **التأمل لأجل العمل Reflection -for - action**: وتعد هذه المرحلة ضرورية للمرحلتين السابقتين حيث توجه الفرد للاستفادة من المعطيات المتوافرة ليتم مراجعة السياقات وعمل استبصارات واسعة لفهم ما حدث، وذلك على ضوء الخبرات السابقة، من أجل التخطيط لما يمكن عمله في المواقف المستقبلية التي سيواجهها الفرد في حياته.
- وقد افترض (سيمونز وآخرون) أن التفكير التأملي يتم من خلال (العفون، عبد الصاحب ، ٢٠١٢):

- وصف الأحداث بلغة واعية مناسبة.
 - إيجاد العلاقات والنتائج المتصلة بالأحداث.
 - استخدام الأبعاد الاجتماعية والأخلاقية لتفسير الأحداث التي تم تنفيذها.
 - وضع الأحداث في السياسات المناسبة.
- وهناك عدة اعتبارات يجب مراعاتها لتنمية التفكير التأملي منها(العفون، ٢٠١٥) (رزوقي وعبد الكريم، ٢٠١٥) (خواجي ، ٢٠١٨):
- حدث الفرد على استدعاء الأفكار المتعلقة بالمشكلة من خلال تشجيعه على تحليل الموقف.
 - حدث الفرد على تقويم كل اقتراح يعرض عليهم بعناية وبدون تحيز.
 - أن يكون الفرد مستمعا جيدا أثناء النقاش .
 - قبول المعلم لجميع الأفكار حتى لو لم توافق وجهة نظره .

- على المعلم ألا يفترض أن الذين يطرحون نفس الأفكار أنهم يحملون نفس الأسباب، لذلك عليه أن يسأل عن سبب تقديم الفكرة لان الأسباب أكثر أهمية من الإجابة نفسها.
- توفير بيئة تعليمية اجتماعية وعاطفية تساعد على إبداء آراء مختلفة ورؤية الموقف من زوايا أخرى.
- تقديم مهمات حقيقية تشجع على التساؤل والتأمل والتفكير.

ثالثاً: الانخراط في التعلم Learning Engagement:

يعد الانخراط شرطاً أساسياً لحدوث عملية التعلم، فالانخراط في المهمة والتعلم يظهر في الفصول الدراسية التي يقدم فيها أنشطة صافية تعتمد على العمل الجماعي. لذا قدم "الكسندر أوستن Alexander Austin" نظريته التي سماها النظرية التنموية أو التطورية لطالب الجامعة التي سميت فيما بعد بالانخراط (Junco, 2012). وبمراجعة أدبيات البحث التربوي فقد تلاحظ تعددت مسميات هذه الانخراط، مثل الاندماج في المهمة Time on Task، والانشغال بالمهمة Time Engagement، ووقت التعلم النشط، وجميعها تركز على مدى انشغال المتعلم بأداء الأنشطة التعليمية، ويمكن تناول الانخراط في التعلم على النحو الآتي:

١- مفهوم الانخراط في التعلم:

تعددت التعريفات للانخراط في التعلم واختلفت بين الباحثين ومنها:

- فعرف بيكر وآخرون (Baker, et. Al., 2008) الإنخراط في التعلم بأنه الانهماك النشط في مهمات وأنشطة تيسر حدوث التعلم وكف أنماط السلوك التي تبعد الطالب عن الاستمرار في عملية التعلم.
- كما عرفه الزعبي (٢٠١٣) إجرائياً بأنه " انشغال الطالب بنشاط ذي صلة مباشرة بعملية التعلم داخل غرفة للصف وذلك من خلال الانتباه والمشاركة وبذل الجهد والالتزام بتعليمات المعلم"
- كما عرفه عبد المجيد (٢٠١٤) إجرائياً بأنه " مقدر الجهد المبذول من قبل معلم الرياضيات قبل الخدمة، في المشاركة في المهام والأنشطة الرياضية المختلفة عبر الموبايل، وتكوين مشاعر واتجاهات وميول إيجابية نحو استخدام الطالب المعلم للموبايل في تعليم الرياضيات وتعلمها ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها معلم الرياضيات على المقياس المعد لذلك"
- ومن هنا يمكن تعريف الانخراط في التعلم بأنه انشغال طالب كلية التربية بأداء المهام والأنشطة التعليمية الموجود على المنصة التعليمية انشغالاً معرفياً وسلوكياً ووجدانياً.

٢- جوانب الإنخراط في التعلم:

تنوع تصنيف الإنخراط في التعلم من قبل عديد من الباحثين، ولكن على الرغم من التباين في هذه التصنيفات إلا أنها تدور حول ثلاثة أنواع أساسية هي: الإنخراط السلوكي، الإنخراط الوجداني، الإنخراط المعرفي (Parsons & Taylor, 2011)، وأوضح (بيتيم، ٢٠١٣) الثلاثة أنواع، الأول: الإنخراط السلوكي فيه يتم مشاركة الطالب في أنشطة أكاديمية واجتماعية وإثرائية، والثاني: الإنخراط الوجداني (العاطفي) فيه يمتلك الطلاب اتجاهات إيجابية وتفاعلات نحو المدرسة والمعلمين والتعلم والأصدقاء، والثالث: الإنخراط المعرفي فيه يتم تنفيذ الطلاب لاستراتيجيات أو أساليب تعلم بطريقة فاعلة ومنظمة ذاتياً.

وقد وضع عمر (٢٠١٤) هذا التصنيف للجوانب بالشرح والتوضيح كما يلي:

- الانخراط السلوكي في التعلم: يتضمن مشاركة الطالب في تنفيذ المهام المطلوبة ، وممارسة الأنشطة العلمية، التفاعل الايجابي مع المعلم ومع زملائه أثناء التعلم، وتنظيم البيئة المادية للتعلم، وغيرها من الأفعال والممارسات التي تؤكد الانشغال بالتعلم.
- الانخراط الوجداني (العاطفي)، في التعلم: ويتضمن الشعور بمتعة التعلم، والشعور بالكفاءة الذاتية (فاعلية الذات)، والرغبة في بذل الجهد والمثابرة في التعلم واستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي الدافعي أثناء عملية التعلم (الضبط الدافعي – تنشيط الاهتمام ، مكافأة الذات – العقاب الذاتي وغيرها).
- الانخراط المعرفي في التعلم: ويشمل عمليات الانتباه والتركيز أثناء التعلم واستخدام مهارات التفكير العليا أثناء التعلم، وتنظيم المعلومات ، وتصنيفها، وتقويم ومراجعة وتلخيص ما تم تعلمه وغيرها من أساليب التعلم الذاتية.

٣- قياس الانخراط في التعلم:

أوضح (Parsons and Taylor, 2011) أن هناك طرق مختلفة لقياس الانخراط في التعلم منها :

- **الملاحظة وتقارير المعلم عن سلوك الطلاب Observation and teacher reports:** مثل ملاحظة زيادة تركيز الطلاب، ومشاركتهم واستمتاعهم بالتعلم واهتمامهم ودفاعيتهم للتعلم.
- **مقاييس التقرير الذاتي Self-Report:** مثل استبيانات الطلاب واستبيانات المعلم تتضمن مجموعة من البنود يجب عنها الطلاب ذاتياً للكشف عن مدى انخراطهم المعرفي أو الوجداني أو السلوكي في التعلم.

-
- تحليل أعمال الطلاب **Work Sample Analysis**: مثل تحليل البورتفوليو، والعروض التقديمية والمشروعات وغيرها من الأعمال التي ينجزها الطلاب ذاتياً.
- قوائم المراجعة ومقاييس التقدير **Checklists and Rating Scales**: وهي مقاييس التقدير الكمي للكشف عن انخراط الطلاب في التعلم لتحليل التفاعل الصفّي، ومعدلات الحضور والمشاركة ومعدلات التحصيل الأكاديمي، معدلات الوقت المستغرق في المهام والأنشطة التعليمية.

وفي الصدد نفسه، هناك من يرى وجود بعض الطرق التي يمكن من خلالها قياس الانخراط في التعلم ومنها: بطاقة الملاحظة لتعرف أداءات الطلبة كمؤشرات مباشرة للانخراط في التعلم، والمقابلات الشخصية وتستخدم للسؤال عما تم تعلمه، وعن استراتيجيات التدريس التي تم استخدامها كمؤشرات غير مباشرة للانخراط في التعلم، والاستبيانات وتستخدم لإبداء الرأي حول مستوى جودة التعلم (عبدالفتاح وأبوغنيمة، ٢٠١٨).

مما سبق يتضح تعدد أساليب وطرق قياس الانخراط في التعلم وانشغال الطلبة في الأنشطة التعليمية ومنها: الملاحظة والاستبيانات والمقابلات الشخصية، وتحليل أعمال الطلبة، وقوائم المراجعة ومقاييس التقدير، ومقاييس التقرير الذاتي، بالإضافة إلى تقارير عضو هيئة التدريس عن سلوك الطلبة.

إجراءات البحث:

ويمكن تناول إجراءات البحث على النحو الآتي:

١- منهج البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتمثلت المتغيرات المستقلة كلامن طريقة التدريس (إستخدام منصة تعليمية Easy Class) والتفكير التأملي والدافع المعرفي للمتغيرين التابعين .

٢- مجتمع وعينة البحث:

يتألف مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية جامعة حائل ، وتكونت من ٦٧ طالبا تمثل مجموعه تجريبية واحدة درسوا مقرر المناهج وطرق التدريس العامة عن طريق توظيف المنصة الإلكترونية القائمة على إستخدام موقع (Easy Class) .

٣- إعداد أدوات البحث:

(أ) إعداد مقياس التفكير التأملي:

تم الاطلاع على الأدبيات والنظريات والدراسات السابقة والمقاييس منها مقياس كيمبير وآخرون (Kember, et al., 2000) تعريب ريان (٢٠١٠) على البيئة الفلسطينية وعقلا (٢٠١٤) على البيئة السعودية، ومقياس التفكير التأملي ايزنك وولسون (Eysench & Wilson, 1976) وقام بتعريبه (بركات، ٢٠٠٥)، وكتاب (عبد السلام، ٢٠١٦) و(رزوقي وعبد الكريم، ٢٠١٥) و(عامر والمصري، ٢٠١٧) ودراسات كلاً من (الحارثي، ٢٠١١) و(القطراوي، ٢٠١٠) و(أبو بشير، ٢٠١٢) و(الأطرش، ٢٠١٦) و(النجار، ٢٠١٣)، من خلال هذا الاطلاع وضع الباحث تعريفاً نظرياً للتفكير التأملي وتم إعداد مقياس التفكير التأملي.

- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس مستوي التفكير التأملي لدي طلاب جامعة حائل، وقد اختار الباحثين طريقة ليكتر Likter لبناء المقياس، وروعي في صياغة عباراته أبعاد التفكير التأملي التالية (الملاحظة والتفكير بعمق، الانفتاح الذهني، والكشف عن المغالطات، التأمل والوصول إلى استنتاجات).
- **الصورة المبدئية للمقياس:** تكون المقياس في صورته الأولية المعدة للتجريب والاستطلاع من ثلاث أبعاد لكل بعد ١٠ عبارات.
- **أبعاد المقياس هي كل الآتي:**
 - ▶ **الملاحظة والتفكير بعمق:** ويشير إلى كل فعل تم تعلمه سابقاً وممارسته بصورة متكررة فأصبح نشاطاً ينفذه تلقائياً أو دون تفكير.
 - ▶ **الانفتاح الذهني والكشف عن المغالطات:** يتضمن إدراك المعارف ضمن خطط المعني الموجودة في ذاكرة الطالب دون محاولة لتقييم دلالتها
 - ▶ **التأمل والوصول إلى استنتاجات:** تعني النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب بهدف استكشاف ونقد الافتراضات حول محتوى معين والتعمق فيه للوصول إلى مفاهيم جديدة.
- **الخصائص السيكمترية للمقياس:**
 - **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى إكساب طلاب كلية التربية - جامعة حائل مهارات التفكير التأملي بأبعاده الثلاثة والمتمثلة في (الملاحظة والتفكير بعمق، الانفتاح الذهني والكشف عن المغالطات، التأمل والوصول إلى استنتاجات) وذلك في مقرر المناهج وطرق التدريس، من خلال توظيف منصة تعليمية إلكترونية قائمة على موقع Easy Class.

- **بناء المقياس:** يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسية يندرج أسفل منها (٣٠) عبارة، البعد الأول: الملاحظة والتفكير بعمق ويتضمن (١٠) عبارات ، البعد الثاني: الانفتاح الذهني والكشف عن المغالطات ويتضمن (١٠) عبارات ، البعد الثالث: التأمل والوصول إلى استنتاجات ويتضمن (١٠) عبارات.
- **صياغة عبارات المقياس:** تم تحليل المحاور الرئيسية إلى مفردات فرعية، كل محور على حده، وتم صياغتها بحيث تناسب وطبيعة كل محور من المحاور الرئيسية، وتمت صياغة المقياس بما يتفق مع طريقة ليكرت حيث يوجد أمام كل عبارة ثلاث استجابات متفاوتة هي: تنطبق ، لا أستطيع أن أقرر، لا تنطبق .
- **تعليمات المقياس:** تم صياغة تعليمات المقياس وذكر فيها مكوناته والهدف منه، وكيفية وضع الاستجابات أمام كل عبارة، وتقديم مثال لأحد المواقف.
- **صدق المحكمين:** عرض المقياس في صورته الأولية على لجنة من المحكمين والمختصين في مجال تكنولوجيا التعليم ومجال القياس والتقويم، وقد تم اعتماد الفقرات التي أيد صلاحيته بنسبة (٨٠%) ، وفي ضوء آراء المحكمين أعيدت صياغة الفقرات التي تحتاج إلى صياغة، وبهذا أصبح المقياس في صورته النهائية (٣٠) فقرة، وذلك تمهيداً لتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية.
- **إجراء تجربة استطلاعية:** قام الباحثين بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلاب كلية التربية جامعة حائل عددهم (٢٠) طالب وذلك لحساب ثبات وصدق المقياس، بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً على نفس الطلاب .
- **ثبات المقياس:** قام الباحثين بحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي، حسب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha) ، وتبين أن معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا للمقياس بلغت الدرجة الكلية (0.865) ، وهي قيمة مرتفعة تكفي للدلالة على ثبات المقياس.
- **تصحيح المقياس:** يتاح لكل عبارة ثلاثة اختيارات أو استجابات وفق مقياس متدرج يمثل الفئات التالية على الترتيب (تنطبق ، لا أستطيع أن أقرر، لا تنطبق) وتمثل رقمياً (٣-٢-١) في حالة الفقرات الإيجابية، وتعكس في حالة الفقرات السلبية لتصحيح : (١-٢-٣)، وعليه

أصبحت الدرجة العظمى (٩٠) درجة والنهاية الصغرى (٣٠) درجة، أصبح المقياس في صورته النهائية .

(ب) مقياس الإخراط في التعلم:

قام الباحثين بإعداد مقياس مهارات الإخراط في التعلم وتم بناءه وفق الإجراءات التالية:

- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى إكساب طلاب كلية التربية - جامعة حائل مهارات الإخراط في التعلم بأبعاده الثلاثة والمتمثلة في: البعد السلوكي، والبعد الانفعالي، البعد المعرفي وذلك في مقرر المناهج وطرق التدريس ، من خلال توظيف منصة Easy Class التعليمية الإلكترونية.

- **بناء المقياس:** يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسية يندرج أسفل منها (٤١) عبارة، البعد الأول: الجانب السلوكي ويتضمن (١١) عبارة ، البعد الثاني: الجانب الإنفعالي ويتضمن (١٤) عبارة ، البعد الثالث: الجانب المعرفي ويتضمن (١٦) عبارات.

- **صياغة عبارات المقياس:** تم تحليل المحاور الرئيسية إلى مفردات فرعية، كل محور على حده، وتم صياغتها بحيث تناسب وطبيعة كل محور من المحاور الرئيسية، وتمت صياغة المقياس بما يتفق مع طريقة ليكرت حيث يوجد أمام كل عبارة ثلاث استجابات متفاوتة هي: أحيانا ،أبدا ، دائما.

- **تعليمات المقياس:** تم صياغة تعليمات المقياس وذكر فيها مكوناته والهدف منه، وكيفية وضع الاستجابات أمام كل عبارة، وتقديم مثال لأحد المواقف.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **صدق المحكمين:** عرض المقياس في صورته الأولية على لجنة من المحكمين والمختصين في مجال تكنولوجيا التعليم ومجال القياس والتقويم، وقد تم اعتماد الفقرات التي أيد صلاحيته بنسبة (٨٠%)، في حين استبعدت الفقرات التي حظيت بنسبة أقل من هذه النسبة، وفي ضوء آراء المحكمين أعيدت صياغة الفقرات التي تحتاج إلى صياغة، وحذفت الفقرات غير المناسبة، وبهذا أصبح المقياس في صورته النهائية (٤١) فقرة، وذلك تمهيداً لتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية.

- **إجراء تجربة استطلاعية:** قام الباحثين بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلاب كلية التربية جامعة حائل عددهم (٢٠) طالب وذلك لحساب ثبات وصدق المقياس، بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً على نفس الطلاب .

- **ثبات المقياس:** قام الباحثين بحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي، حسب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha) وتبين أن معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا للمقياس بلغت الدرجة الكلية (0.828) ، وهي قيمة مرتفعة تكفي للدلالة على ثبات المقياس.

- **تصحيح المقياس:** يتاح لكل عبارة ثلاثة اختيارات أو استجابات وفق مقياس متدرج يمثل الفئات التالية على الترتيب (أحياناً ، أبداً ، دائماً). وتمثل رقمياً (٢-١-٣) في حالة الفقرات الإيجابية، وتعكس في حالة الفقرات السلبية لتصبح : (٢-٣-١)، وعليه أصبحت الدرجة العظمى (١٢٣) درجة والنهاية الصغرى (٤١) درجة، أصبح المقياس في صورته النهائية .

٤- إجراء تجربة البحث

- التطبيق القبلي لأدوات القياس: تم تطبيق أدوات القياس قبلياً والمتمثلة في تطبيق مقياس التفكير التأملى ، ومقياس الإنخراط في التعلم على طلاب عينة البحث.

- قام الباحثين بعقد لقاء تمهيدي مع عينة البحث وأوضحت من خلاله طريقة العمل التعامل والتفاعل مع منصة إيزي كلاس (Easy Class) ، ومع بعضهم البعض أثناء التفاعل على المنصة ، وذلك بعد إنشاء المنصة التعليمية إيزي كلاس من قبل الباحثين باسم :

www.easyclass.com من خلال موقع mohamed.30a@yahoo.com

- تم إنشاء المنصة التعليمية ثم إنشاء الفصل الافتراضي وإرسال رمز الدخول للطلاب من خلال جروب الواتس أب ليتمكن الطلاب من الدخول وتسجيل بياناتهم وبريدهم الإلكتروني.

- تم تطبيق استخدام المنصة التعليمية Easy Class لمحاوله تنميه مهارات التفكير التأملى وزيادة الإنخراط فى التعلم للطلاب بكلية التربية وذلك عن طريق إتباع الخطوات التالية:-

- بعد الانتهاء من كل محاضره تم إضافة موضوع للمناقشة يكون امتداد للمحاضرة يساعد الطلاب على التأمل وإبداء الآراء وذلك من خلال مشاركته الطلاب عبر حائط المنصة

بالرد والتعليق والإعجاب ودعم وجهة نظرهم بمعلومات موثقة أو روابط أو مقاطع فيديو.

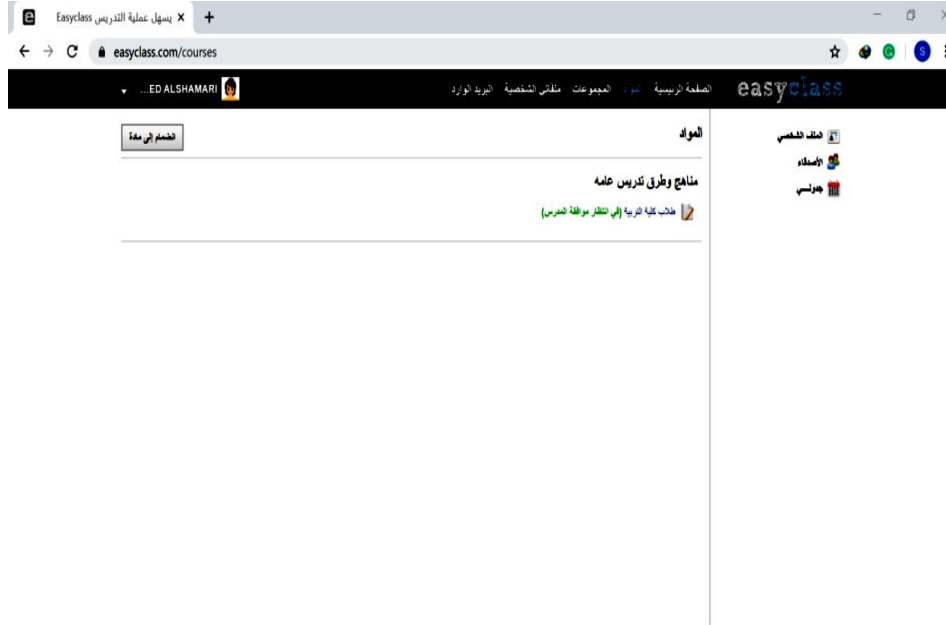
- تم رفع عدد من الفيديوهات والروابط الإلكترونية والمواقع المرتبطة بالمقرر الدراسي على مكتبه المنصة ليسهل للطلاب الإطلاع عليها والاستفادة منها من خلال البحث عن أفضل الموارد المتعلقة بالمادة أو الموضوع محل المحاضرة أو النقاش ومشاركتها مع الطلاب أو التكليف بالبحث عنها.

- تم إضافة اختبارات تتضمن أسئلة موضوعية وأسئلة ذات إجابات قصيرة وتم تصحيحها ورصد الدرجات للطلاب بشكل فوري وتنتشر في سجلات المتابعة الإلكترونية.

- من خلال تطبيق تجربته المنصة التعليمية Easy Class تم زيادة تفاعل الطلاب مع موضوعات المقرر وتوسيع دائرة معلوماتهم حيث ساعدتهم المنصة على مشاهدته مقاطع فيديو مختلفة والقراءة والإطلاع على كثير من المقالات والأبحاث المرتبطة بالمقرر وتبادل الآراء والنقاش وطرح الأسئلة وتبادل المعلومات وهذا ما جعل العملية التعليمية شيقة ومثيرة وزاد مجمل الساعات التي يقضيها الطلاب لدراسة المحتوى التعليمي المقرر. - توظيف المنصة في تدريس مقرر المناهج وطرق التدريس ، والذي استغرق ٨ أسابيع، وقد راع الباحثين محاولة حل أى مشكلة تتعرض لها عينة البحث أثناء توظيف المنصة وتطبيقها .

- التطبيق البعدي لأدوات القياس: عقب الانتهاء من تنفيذ التصور المقترح، تم تطبيق أدوات القياس والمتمثلة في (مقياس التفكير التأملى - ومقياس الإنخراط فى التعلم) على طلاب عينة البحث تطبيقاً بعدياً.

وفيما يلي مجموعة من صور المنصة التعليمية.



Browser window showing EasyClass assignment page. The page title is 'مناهج وطرق تدريس علمة' (Curriculum and Teaching Methods). The assignment is dated 01:37:2020 and was posted on 15 March 2020. The page includes a list of students on the left and a main content area with a document icon and a download button. The bottom of the browser shows the Windows taskbar with various application icons.

Browser window showing EasyClass update page. The page title is 'التحديثات' (Updates). It displays a list of updates, including a YouTube video link and several PDF documents. The updates are listed with their titles, file sizes, and upload dates. The bottom of the browser shows the Windows taskbar with various application icons.



تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها

نتائج البحث:

ويمكن استعراض نتائج البحث على النحو الآتي:

١- الإجابة عن السؤال الأول وينص على: "ما أثر توظيف المنصة الإلكترونية القائمة على استخدام موقع Easy Class لتنمية التفكير التأملي لدي طلاب كلية التربية جامعة حائل" ؟

للتعرف على الفقرات الأكثر استجابة، تم استخدام النسب المئوية وجاءت النسب المئوية

كالتالي:

احتلت الفقرة التي نصها " أومن بأن النجاح في أي عمل يحتاج إلي فهم ما هو مطلوب " وحصلت على نسبة ٩٨,٧ % . تليها في المرتبة الثانية الفقرة " أحاول ربط بين الموضوعات الجديدة وما هو في واقع الحياة " وكانت نسبة الاستجابات لها ٩٢ % . تليها في المرتبة الثالثة الفقرتان " أعطى لنفسى وقتا كافيًا للتفكير قبل الإجابة عن أى سؤال " و " أفكر بعمق في المواقف التي أمر بها " ، حيث كانت نسبة الاستجابة لهاتين الفقرتين ٨٨,٢ % ، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرتان " أعطى لنفسى الوقت الكافي في التفكير قبل البدء في تنفيذ الأنشطة المطلوبة مني " و " أهتم بالأفكار الجديدة والتأكد من مصداقيتها " حيث كانت النسبة ٨٦,٨ % .

ولإجابة عن السؤال والتحقق من صحة الفرض الصفري الأول المتعلق به:
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية اثر توظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع ايزي كلاس(Easy Class) على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية جامعة حائل.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبارات للمقارنة بين عينتين مترابطتين لمقارنة بين متوسطي الاختبار القبلي والاختبار البعدي على مقياس مهارات التفكير التأملي وكانت قيمة ت 5.176 ومستوى الدلالة 0.000 وهي قيمة دالة إحصائياً ، مما يجعلنا نرفض الفرضية الصفريية، وتدلل النتيجة على أن هناك أثر لتوظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع ايزي كلاس(Easy Class) في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية جامعة حائل.

كما تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين عينتين مترابطتين لمقارنة بين متوسطي الاختبار القبلي والاختبار البعدي على كل مهارة من مهارات مقياس التفكير التأملي، وكانت النتائج كما يلي:

- **المهارة الأساسية الأولى: الملاحظة والتفكير بعمق:** تكونت فقرات هذه المهارة من ١٠ عبارات، عند استخدام اختبار ت للمقارنة متوسط الاختبار القبلي والبعدي على هذه المهارة كانت قيمة ت 4.938 ومستوى الدلالة 0.000 وهو دال إحصائياً، وهذا يدل على وجود أثر لاستخدام المنصة الالكترونية على مهارة الملاحظة والتفكير بعمق.

- **المهارة الأساسية الثانية: الانفتاح الذهني والكشف عن المغالطات:** تكونت فقرات هذه المهارة من ١٠ عبارات، عند استخدام اختبار (ت) للمقارنة متوسط الاختبار القبلي والبعدي على هذه المهارة كانت قيمة ت 4.260 ومستوى الدلالة 0.000 وهو دال إحصائياً، وهذا يدل على وجود أثر لاستخدام المنصة الالكترونية على الانفتاح الذهني والكشف عن المغالطات.

- **المهارة الأساسية الثالثة: التأمل والوصول إلى استنتاجات:** تكونت فقرات هذه المهارة من ١٠ عبارات، عند استخدام اختبار (ت) للمقارنة متوسط الاختبار القبلي والبعدي على هذه المهارة كانت قيمة ت 3.548 ومستوى الدلالة 0.001 وهو دال إحصائياً، وهذا يدل على وجود أثر لاستخدام المنصة الالكترونية على التأمل والوصول إلى استنتاجات.

- المهارة الأساسية الرابعة: النقد وإعطاء تفسيرات منطقيه: تكونت فقرات هذه المهارة من ١٠ فقرات، عند استخدام اختبار (ت) للمقارنة متوسط الاختبار القبلي والبعدي على هذه المهارة كانت قيمة (ت) 1.817 ومستوى الدلالة 0.074 وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وتدلل على عدم وجود أثر لاستخدام المنصة الالكترونية على مهارة النقد وإعطاء تفسيرات منطقية.

٢- الإجابة عن السؤال الثاني: وينص على " ما أثر توظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع ايزي كلاس (Easy Class) على تنمية الانخراط في التعلم " ؟

تم استخدام النسب المئوية لمعرفة الفقرات التي حصلت على أعلى النسب في استجابات الطلاب وكانت النسب المئوية كالتالي على الفقرات:

حصلت الفقرة رقم ١ على المرتبة الأولى ونصها " أنتبه لتعليمات المعلم وأنفذها " حيث كانت نسبة الاستجابات على الخيار دائما ٨٨,٢ % .

وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم ١٩ ونصها " أشعر بالرضا عندما يثني المعلم على إجاباتي أثناء الحصة " على نسبة ٨٤,٢ %

وجاءت الفقرة رقم ٢٥ في المرتبة الثالثة ونصها " أتحمل مسئولياتي كاملة في أي مهمة تطلب مني داخل الفصل " حيث كانت النسبة ٨٤ %

وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم ٢٤ ونصها " أتقبل توجيهات المعلم وأستمتع بها " وكانت نسبة الاستجابات ٧٨,٩ %

وللإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة الفرض الصفري الثاني المتعلقة به:

- " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية اثر توظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع ايزي كلاس (Easy Class) على تنمية الانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة حائل " .

تم استخدام اختبار ت للمقارنة بين عينتين مترابطتين لمقارنة بين متوسطي الاختبار القبلي والاختبار البعدي على مقياس وكانت قيمة ت 4.486 ومستوى الدلالة 0.000 وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية، وتدلل النتيجة على أن هناك أثر لتوظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع ايزي كلاس (Easy Class) على تنمية الانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة حائل.

كما تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين عينتين مترابطتين لمقارنة بين متوسطي الاختبار القبلي والاختبار البعدي على كل محور من محاور مقياس تنمية الانخراط في التعلم، وكانت النتائج كما يلي:

البعد الأول : الانخراط السلوكي في التعلم: تكونت فقرات هذا البعد من 11 فقرة، تم استخدام اختبار ت للمقارنة متوسط الاختبار القبلي والبعدي على هذا البعد كانت قيمة ت 2.534 ومستوى الدلالة 0.013 وهي قيمة دالة إحصائياً، وتدل على وجود أثر لاستخدام المنصة الالكترونية على بعد الانخراط السلوكي في التعلم.

البعد الثاني : الانخراط الإنفعالي في التعلم: تكونت فقرات هذا البعد من 14 فقرة، تم استخدام اختبار ت للمقارنة متوسط الاختبار القبلي والبعدي على هذا البعد كانت قيمة ت 1.322 ومستوى الدلالة 0.190 وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وتدل على عدم وجود أثر لاستخدام المنصة الالكترونية على بعد الانخراط الإنفعالي في التعلم.

البعد الثالث: الانخراط المعرفي في التعلم: تكونت فقرات هذا البعد من 16 فقرة، تم استخدام اختبار ت للمقارنة متوسط الاختبار القبلي والبعدي على هذا البعد كانت قيمة ت 3.767 ومستوى الدلالة 0.000 وهي قيمة دالة إحصائياً، وتدل على وجود أثر لتوظيف المنصة التعليمية في تنمية مهارات التفكير التأملي.

٣- الإجابة عن السؤال الثالث: وينص على "هل توجد علاقة ارتباطية بين نمو مهارات التفكير التأملي وزيادة الانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة حائل ؟"

والتحقق من صحة الفرض الصفري الثالث الذي ينص على: لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين كلاً من مهارات التفكير التأملي والانخراط في التعلم للمجموعة التجريبية في القياس البعدي" وللتأكد من صحة الفرض تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون لحساب معاملات الارتباط الثنائية بين درجات الطلاب في القياس البعدي لمقياس التفكير التأملي وبين درجات الطلاب في القياس البعدي لمقياس الانخراط في التعلم يوضح معاملات الارتباط

جدول يبين معامل الارتباط بين مهارات التفكير التأملي والدافع المعرفي (ن = 67)

المتغيرات التابعة	قيمة الارتباط	الدلالة
مقياس مهارات التفكير التأملي	٠,٦٧	٠,٠٥
مقياس الانخراط في التعلم		

يتضح أن معاملات الارتباط الثنائية بين كل من مهارات التفكير التأملي والإنخراط في التعلم في القياس البعدي لها ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بقيمة ارتباطيه (0,67)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود ارتباط موجب بين مهارات التفكير التأملي والإنخراط في التعلم ، وذلك إلى أن توظيف منصة إيزي كلاس (Easy Class) ساعد على تنمية مهارات التفكير التأملي الذي كان له أثراً واضحاً على زيادة انخراط الطلاب في التعلم ، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري الثالث ، ويحول إلي فرض إيجابي.

تفسير النتائج ومناقشتها

يتم تفسير النتائج المتعلقة بكل من مقياسي البحث على النحو التالي:

١- تفسير النتائج الخاصة بأثر توظيف المنصة الإلكترونية القائمة على موقع Easy class

على تنمية التفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية جامعة حائل :

أكدت النتائج هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في مقياس التفكير التأملي وأبعاده عند مستوى (0,05) لصالح القياس البعدي وترجع هذه النتيجة إلى:

- أن توظيف المنصة الإلكترونية ساعدت على إثارة انتباه الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم وزاد من ارتباطهم بالمقرر الدراسي وسهولة الحصول على المحاضرات والروابط الإلكترونية التي تساعد في توضيح المعلومات مما ساعدهم على التأمل والتفكير .
- كما ساهم توظيف المنصة الإلكترونية الطلاب على التفكير وإعمال العقل في كل ما يعرض عليهم من معلومات وربطها بما لديهم من معلومات .
- كما نمت توظيف المنصة الإلكترونية من خلال الأنشطة التي صاحبت المحاضرات والواجبات والتكليفات التي تتم على المنصة ، وكذلك المناقشات حيث نمت لديهم مهارة الانفتاح الذهني والكشف عن المغالطات وإعطاء تفسيرات مقنعة واستخراج استنتاجات وصولاً إلي اقتراحات جديدة .
- كما أن تفضيل الطلاب لمشاهدة مقاطع الفيديو والاطلاع على الجزء النظري وإجراء مناقشات وحوار بين الطلاب ساعد على سد الفجوة المعرفية التي يسببها غيابهم عن المحاضرات .
- كما ساهم توظيف المنصة الإلكترونية في تنمية التعلم السريع والذاتي مع مراعاة الفروق الفردية حيث يتعلم الطلاب في الوقت والمكان المناسبين الذي يلائمهم .

ويتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة (Sander and Golas, 2012)،
دراسة (Stergioudas, et al., 2014)، دراسة (الحميدان ، ٢٠١٢)

٢- تفسير النتائج الخاصة بأثر توظيف المنصة الإلكترونية القائمة على موقع Easy class على تنمية التفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية جامعة حائل :

■ أتاحت المنصة التعليمية الإلكترونية بما تتضمنه من أنشطة اثرائية وصور وأشكال
وفيدويوهات تعليمية ، وما تحمله من مميزات في الوصول السريع والفوري للواجبات المنزلية
وإتاحة المشاركة والتواصل الفعال مع الأقران ، كما توفر فرصاً للأنشطة والتجارب
الإثرائية داخل الغرفة الدراسية ، فساعد ذلك على تنمية مهارات الاندماج المعرفي
والسلوكي لدى للطلاب وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة كلا من أبو مغنم (٢٠١٤)،
(Navkovich,2016) التي أكدت أن التعلم من خلال الصف المقلوب باستخدام المنصة
التعليمية يساعد الطالب على الوصول لفهم عميق للمحتوى التعليمي وتعزز روح المسؤولية
والتعلم الذاتي .

■ تتيح تقنية المنصات التعليمية عرض المحتوى التعليمي للطلاب بصورة شيقة ومختلفة
عن الطريقة التقليدية، تتمثل في مخاطبة العقل وتساعد على التواصل وتقديم التغذية
الراجعة لزملائهم والتفاعل في حل المشكلات وجعل الموقف التعليمي أكثر تفاعلياً وهذا
ما اتفقت عليه دراسة (سنون ،٢٠١٥)، وتغيير دور الطلاب من الدور السلبي إلى الدور
الإيجابي في الحصول على المعلومات وفهمها وتحليلها، فساعد على تنميته الإنخراط
الإفعالي الذي يعطى للطلاب فرصة جيدة لإبداء آرائهم في المعلومات والمعارف التي
يحصلون عليها وإعادة ترتيبها وفرزها وتحليلها بما هو يتناسب مع قدراتهم ، وتتفق هذه
النتيجة مع دراسة (Al-zahrani,2015) التي أوضحت أثر إيجابي للمنصة التعليمية أدت
إلى حب الاستقصاء والاكتشاف.

■ كما أن تقديم التغذية الراجعة الفورية من قبل أساتذة المقرر من خلال المنصة التعليمية
للطلاب والتعزيز للإجابات الصحيحة بشكل فردي ساعد في زيادة الإنخراط السلوكي
فساهم في إزالة الخوف والخجل والرهبة في نفوس الطلاب وعزز ثقتهم بأنفسهم .

■ كما أن المنصة التعليمية ساعدت على وجود سهوله الوصول للمعلومات في كل وقت
وبأقل مجهود ، كما وفرت فرصة لدي الطلاب من تبادل المعلومات مع زملائهم والتعليق
عليها وإدارة الحوار والنقاش حولها فساعد على زيادة الإنخراط المعرفي ، وتتفق هذه
النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Insani,Suherdi &Gustine,2018)

■ وقد ترجع هذه النتائج إلى استخدام مصادر تعلم متنوعة كان لها أثر كبير في تنمية حب الاستطلاع لدى الطلاب، وبالتالي زيادة انخراطهم في التعلم، كما أن طبيعة موقع إيـزي كلاس (Easy class) وسهولة التعامل معه ساعد طلاب عينة البحث على إتقان مهارات عديدة مما ساعدن على الإنخراط في التعلم بصورة كبيرة، إلى جانب ذلك ساعدت في إجراء حوارات ومناقشات بطريقة متزامنة وغير متزامنة بسهولة وببسر، وإرسال الواجبات المتنوعة وتحميل الملفات فزاد من انخراطهم في التعلم.

توصيات البحث:

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث تم التوصية بالآتي:

- تفعيل توظيف المنصات التعليمية وضرورة إدماج التعلم الإلكتروني بأنواعه في محتوى المناهج والمقررات الدراسية بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة.
- الاهتمام بضرورة تطوير الجامعات واستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بشكل فعال .
- الاهتمام بالتربية التكنولوجية، مع ضرورة دمج التكنولوجيا بالمناهج.
- ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على أهمية التعلم عن بعد والاعتماد على أساليب التعلم الإلكتروني المختلفة لما لها من أهمية كبيرة في تنمية القدرات والمهارات الشخصية والاجتماعية المختلفة
- التأكيد على تنمية الإنخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية، وأساليب قياسها.
- ضرورة الاهتمام بتوفير بيئة تعلم إلكترونية تعتمد على التعلم الفعال مما يجعل للطلاب دورا إيجابيا في العملية التعليمية ، لما تتميز به من يسر وأمان وجو من الخصوصية وسهولة الاستخدام .

المقترحات البحثية:

- ١- إجراء دراسة لقياس اثر المنصات التعليمية على متغيرات تابعة أخرى مثل الذكاء السابر ، مهارات التفكير العلمي ، مهارات التعلم التعاونيالخ
- ٢- اثر تصميم بيئة التعلم التشاركي المختلط على تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- ٣- إجراء دراسة وصفية للتعرف على معوقات استخدام المنصات الإلكترونية المختلفة .
- ٤- دراسة أثر استخدام المنصات التعليمية لتنمية الثقافة الرقمية لدى طلاب كليات التربية .
- ٥- دراسة فعالية استخدام المنصات التعليمية على تنمية الكفايات المعرفية لمراحل دراسية مختلفة .

مراجع البحث

أولا المراجع العربية :

- أبو بشير، أسماء عاطف.(٢٠١٢): أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي في منهاج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الاساسي بمحافظة الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة.
- أبو شنب، عماد و حرب، يسرى و أبو البصل، وجدان (٢٠١١): الخدمات الإلكترونية، دار الكتاب الثقافي، الأردن
- أبو مغنم ، كرامى (٢٠١٤). " اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة نحو كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الرياض والتدريس بالصف المقلوب وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، (٤٨)، رابطة التربويين العرب، مصر ١٥١ - ٢٠٥.
- أبو نحل، شمس وعبد الناصر، جمال محمد (٢٠١٠): مهارات التفكير التأملي في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الأطرش ، طارق عمر ناصر (٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير التأملي والتواصل الرياضي لدى طلاب الصف التاسع الاساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- بركات، زياد وأمين، زياد (٢٠٠٥): العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدي عينه من الطلاب الجامعيين طلبة وطلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٦) العدد(٤)، كلية التربية، جامعه البحرين.
- بشير، هبه محمد وآخرون (٢٠١٧م): فاعلية خرائط التفكير في تدريس منهج الأحياء فى تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوى، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٨٥)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، ص ١٦٩-١٩٤.
- البكر، رشيد النوري.(٢٠١٠): تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسى، مكتبة الرشد، الرياض.
- جرجس، ماريان ميلاد منصور (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية فى تنمية بعض المهارات الرقمية والإنخراط فى

-
- التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة أسيوط"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٧٠)، رابطة التربويين العرب، مصر، ص ص ١١١-١٤٤.
- الجمل، مها محمد (٢٠٠١): العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتي التعلم والتعليم، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.
- الحارثي، حصة حسن. (٢٠١١): أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الحمادي، عبد العزيز (٢٠١٧): "بدء من اليوم Google Class Room منصة تعليمية مجانية للجميع مسترجع من <http://www.mozn.ws/6767>.
- الحميدان ، إبراهيم عبد الله (٢٠١٢): أثر استخدام الواجبات الإلكترونية على التحصيل ومستوي تنفيذ الواجبات المنزلية لماده التاريخ لدي طلاب المرحلة المتوسطة، مجله جامعه الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد (٢٥) ، الرياض، ص ص ٨٧-١٣٤.
- الحني، أمل محمد (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية الرقمية في تنمية التحصيل والانخراط في التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد (٢١)، العدد (٥)، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مصر، أبريل، ص ص ١٤٩-١٩٣.
- خالدة، أكرم صالح محمود (٢٠١٢): التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن
- الربيعان، وفاء محمد (٢٠١٧م): فاعلية الصف المقلوب بمنصة ايزي كلاس (Easy Class) لتنمية مهارات التفكير الناقد في مقرر العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٦)، العدد (٢)، دار سمات للدراسات والأبحاث، الأردن.
- رزوقي، رعد وعبد الكريم، سهى (٢٠١٥): التفكير وأنماطه التفكير العلمي -التفكير التأملي-التفكير الناقد-التفكير المنطقي، دار المسيرة، الأردن.
- رضوان، محمود (٢٠١٦): المنصات التعليمية (المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت)، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
-

- ريان، عادل (٢٠١٠): "دلالة التمايز في مستويات التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في ضوء فاعلية الذات الرياضية"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (٢٠)، حزيران، ص (٤٩-٧٩).
- الزبون، محمد و أبو صعيلىك، ضيف الله (٢٠١٤): "الأثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الإجتماعى على الأطفال فى سن المراهقة فى الأردن"، المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية، ج(٧)، ع (٢)، ص ص ٢٢٥ - ٢٥١.
- الزبيدي، محمد علي (٢٠١٩): أثر استراتيجية SWOM في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في محافظة القنفذة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٠)، العدد (٢)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، أبريل، ص ص ٣٩٤-٤٣٠.
- الزعبي، رفعة رافع (٢٠١٣): انهماك الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقته بكل من علاقة الطلبة بمعلمي اللغة الانجليزية واتجاهاتهم نحو تعلمها"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد ٩، العدد ٢، الجامعة الأردنية، الأردن، ص ص ٢٢١ - ٢٤١.
- زكي، مروة زكي توفيق (٢٠١٢): تطوير نظام تعليم إلكتروني قائم على بعض تطبيقات السحب الحاسوبية لتنمية التفكير الإبتكاري والاتجاه نحو البرامج التي تعمل كخدمات، مجلة كلية التربية، العدد ١٤٧ (٢)، ص ص ٥٤٢ - ٦٠٠.
- الزهراني، حنان سعيد والعربي، زينب محمد (٢٠١٨): أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينه الباحة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع (١٢)، مايو، ج (١)، ص ص ٢٢٣-٢٩٥.
- زوين، سها حمدي (٢٠١٧م)؛ فاعلية الصف المقلوب بمنصة إيزى كلاس (EasyClass) فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات البحث الجغرافى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة التربية، العدد (١٧٤)، الجزء (٢)، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.
- السبيعي، غزيل قاسي (٢٠١٧): تصميم ملف إنجاز إلكتروني لتدريس الكيمياء وقياس أثره في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ج(٦)، ع(٥)، الأردن، ص ص ١٧-٢٨.

-
- سنون، ريهام محمد (٢٠١٥). "التفاعل بين العصف الذهني والتعلم الجوال فى بيئة الإدمودو وأثرها على تنميه مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم وفق نمط تعلمهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- السيد، عبد العالى (٢٠١٦): المنصات التعليمية الإلكترونية رؤية مستقبلية لبيئات التعليم الإلكتروني الاجتماعية // www.emag.mans.edu.eg/
- عامر، طارق عبدالرؤوف والمصري، إيهاب عيسى (٢٠١٧): التفكير الناقد والتفكير التأملى، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبد السلام، مصطفى عبد السلام (٢٠١٦): تدريس العلوم وإعداد المعلم وتكامل النظرية والممارسة. دار الفكر العربي، القاهرة
- عبد المجيد، أحمد صادق (٢٠١٤). "فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم عبر الموبايل لإكساب معلمي الرياضيات قبل الخدمة مهارات الإنخراط فى التعلم وتصميم كائنات تعلم رقمية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٣) ، العدد (١)، الأردن، ص ١ - ٤٠.
- عبد المجيد، أحمد صادق (٢٠١٤): "فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم عبر الموبايل لإكساب معلمي الرياضيات قبل الخدمة مهارات الانخراط في التعلم وتصميم كائنات تعلم رقمية"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، م (٣) ، ع (١) ، الأردن، ص ١ - ٤٠.
- عبد الوهاب، فاطمة (٢٠٠٥): فعالية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملى والاتجاه نحو استخدامها لدي طلاب الصف الثانى الثانوي الأزهرى، مجلة التربية العلمية، المجلد (٨)، العدد (٤)، ديسمبر، الجمعية المصرية للتربية العملية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبدالعال، سحر محمود وسليمان، يحي عطية (٢٠١٦): برنامج قائم على استخدام المنظمات التخطيطية لتنمية التفكير التأملى لدى الطالب - المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية، مجلة الجمعية التربوية للعلوم الاجتماعية، العدد (٧٧)، مصر، فبراير، ص ٢٢٧-٢٤٨.
- عبدالفتاح، محمد عبدالرزاق وأبوغنيمة، عيد محمد (٢٠١٨): نموذج مقترح لتدريس العلوم قائم على عمليات ادارة المعرفة لتنمية التفكير الابداعى والانخراط فى التعلم لدى تلاميذ
-

- المرحلة الإعدادية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٢٤٠)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، مصر، ديسمبر ص ص ٨٤-١٣٣.
- العفون، نادية حسين ، عبد الصاحب. منتهي مطشر (٢٠١٢): التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- عقلا، يوسف (٢٠١٤): مستويات التفكير التأملي ليد طلاب جامعة الجوف: دراسة مستعرضة، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، المجلد (٩) ، العدد (٢)، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- علام، إسلام جابر (٢٠١٧): التفاعل بين نمط التعلم الإلكتروني والأسلوب المعرفي لتنمية مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والانخراط في التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٩١)، رابطة التربويين العرب، مصر، نوفمبر، ص ص ٢٢٥-٢٩٣.
- عمر، عاصم محمد إبراهيم (٢٠١٤): أثر استخدام الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية التنور المائي والانخراط في التعلم لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، المجلة العلمية، المجلد (٣٠) ، العدد (٣)، كلية التربية، جامعة أسيوط، ص ص ١- ١٠٩.
- العمور، يوسف وعليمات، محمد (٢٠١٦): 'فاعليه برنامج غرفه جوجل على انتساب المفاهيم العلمية في وحده الدم عند طلبه الصف العاشر في قضاء النقب في فلسطين ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٤)، العدد (٤) الجامعة الإسلامية في غزة ، فلسطين، ١٤٤-١٦٤.
- العنيزي، يوسف عبد المجيد (٢٠١٧): 'فاعليه استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت"، المجلة العلمية للبحوث والنشر العلمي، المجلد (٣٣)، العدد (٦)، كلية التربية ، جامعته أسيوط ص ص ١٩٣-٢٤١.
- الفلاح، مهوس محمد (٢٠١٥): "تصورات أعضاء هيئه التدريس حول فاعليه المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوي التفاعل الصفي لدي طلبه كليه علوم وهندسه الحاسب في جامعته حائل" رسالة ماجستير غير منشورة، اليرموك ، الأردن

- الفطراوي، عبد العزيز جميل (٢٠١٠): "أثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدي طلاب الصف الثامن الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .
- المالك، منيرة عبدالله الربيعان، وفاء محمد (٢٠١٩م): فاعلية منصة Easy Class في تنمية التحصيل الدراسي بمقرر العلوم لطالبات الصف الأول متوسط في المتوسطة بالرياض، مجلة كلية التربية، المجلد (٣٥)، العدد (٦)، جامعة أسيوط، مصر.
- محمود، حنان حسين (٢٠١٧): مفهوم الذات الأكاديمي ومستوي الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدي عينه من طالبات الجامعة، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٢٥)، العدد (٢)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعه القاهرة، ص ص ٦٠٢-٦٤٦.
- مندور، رقية عبد اللطيف (٢٠١١): معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر طالبات أم القرى بمكة المكرمة"، مجلة كلية التربية، ع ١٤٦، الجزء الأول، جامعة الأزهر، مصر، نوفمبر، ص ص ١٠١-١٥٥.
- منصور، أحمد إبراهيم (٢٠١٤): تكنولوجيا التعليم، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن.
- النجار، أسماء (٢٠١٣): "أثر توظيف استراتيجيات (فكر، زواج، شارك) في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في الجبر لدى طالبات التاسع الاساسي بمحافظة خان يونس" ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة .
- الهدايبية، إيمان وأمبو سعدي، عدالله (٢٠١٦): أثر استخدام أنموذج مكارثي في تنمية التفكير التأملي وتحصيل العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (١٢)، العدد (١)، عمادة البحث العلمي، جامعة اليرموك، الأردن، ص ص ١-١٥.
- يتيم ، شريف سالم (٢٠١٣): الإنخراط في التعلم، إصدارات إثرائية مقدمة للمؤتمر التربوي السنوي ٢٦، ٦-٧ مارس، وزارة التربية والتعليم، مملكة البحرين

ثانيا المراجع الأجنبية :

- Al-zahrani, A. (2015): The Impact of the Flipped classroom Through Social Learning platform on higher Education Students Creative thinking British Journal of Education Technology, Vol.46, No. (6), pp.1133- 1148.

-
- Baker, J. & et al (2008): The differential influence of instructional context on the academic engagement of student with behavior problems, Teaching and Teacher Education, No.2.
 - Chen, P. Lambert, A., & Guidry, K. (2010). Engaging on line learners: the impact of web- based learning technology on college student engagement, Computers & education, Vol.54, No.(4), pp.1222, 1232.
 - Eaglestone, R. & English, E. (2013): Journals and Student Engagement with literary theory, English in education, Vol.47, No.(1), pp.18-32.
 - Gene, A. (2016): Evaluation of Gifted and Talented Students' Reflective Thinking in Visual Arts Course, Universal Journal of Educational Research, Vol.4, No.(9), pp.2039-2048.
 - Insani, H. & et al.(2018): Undergraduate Students Perspectives in Using Edmodo as an Educational Social net work, English Review Journal of English Education, 6(2),61-68.
 - Johns,C. (2005): Expanding and gates of perception. In C johns D.Freshwater: Transforming Nursing through reflective practice, 2nd ed., Open University Press, New York, pp.1012.
 - Junco, R. (2012): The relationship between frequency of Face book use, participation in Face book activities, and student engagement, Journal of Computers and Education, No.58.
 - Junco, R., & et al.(2013): Putting twitter to the test: Assessing Outcomes for Student Collaboration, engagement and success. British Journal of Educationl technology, Vol.44, No. (2).
 - Karaksha, A. & et al (2013): Student Engagement in Pharmacology Courses Using online learningTools, American Journal of Pharmaceutical Education, Vol.77, No.(6).
 - Kember, D. & et al (2000). Development of A Questionnaire to Measure the level of Reflective Thinking, Assessment and Evaluation in Higher Education, 25 (4), 381-396.
 - Navakovich, J.(2016)." Fostering Critical Thinking and Reflection Through Blog-mediated Peer Feedback, Journal of Computer assisted Learning , Vol.32, No.1, pp.16-30..
 - Parsons, J & Taylor, L. (2011): Student engagement: what do we know and what should we do?, University of Alberta. Retrieved November 21, 2013,from:http://education.alberta.ca/media/645943/student_engagement_literature_review_2011.pdf.
-

-
-
- Piotrowski, M. (2010): what is an E-Learning platform? .In Y. Kats. (ed): Learning Management system Technologies and software solutions for online teaching: Tools and Applications ,Hershey ,PA: Information science Reference , pp.19-33.
 - Sander , B. & Golas, M. (2012): His to viewer: an interactive E-Learning plat form Facilitating Group and peer Group Learning, AnatSciEduc, Vol.6, No.(3) , pp.182 – 191.
 - Stergioudas, L. & et al. (2014): Evaluating E-Learning plat forms from schools: use and usability , user acceptance , and impact on learning, Advanced learning technologies (ICALT, IEEE 14th international conference on 7-10 ,July 2014 , pp.19-21.